بسم الله الرحمن الرحيم

الرسائل العلمية لشباب الأمة الإسلامية

الرسالة الثانية:
التوحيد أولاً

د. أحمد بن مبارك بن فرحان المزروعي

@BaynootnanetUAE @Baynoonanet www.baynoona.net

www.baynoona.net
@Baynoonanet
@BaynootnanetUAE

المقدمة.

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه. أما بعد،

فهذ الرسالة الثانية من الرسائل التعليميَّة الموجهة لشباب الأمَّة الإسلاميَّة، وهي بعنوان « التوحيد أولًا » أثنِّي بها بعد رسالة « عقيدتي نجاتي » ؛ لما للتوحيد من أهمية فهو العروة الوثقى، ومَرْكب النجاة، وقطب الإسلام، وقاعدة الأديان، وما خلق الله الجنَّ والإنس إلا ليعبدوه به، وما بعثَ الرسل إلا لتقريره، وما أنزل الكتب إلا لترسيخه وتصحيحه، ولمَّا كان للتوحيد الأثر الكبير على الفرد والمجتمع ؛ من تحقيق انشراح الصدر وحسن التعامل، وتحقيق السعادة والأمن كان من الضروري على شبابنا أن يتعلموه ويفهموه ويعملوه به ؛ ولهذا أرسل لهم هذه الرسالة علَّها تكون رسالة نافعة لهم، موصلة صحيح التوحيد إلى قلوبهم، مرغبة للعمل به بجوارحهم.

والله أسأل التوفيق والسداد.

www.baynoona.net
@Baynoonanet
@BaynootnanetUAE

الفقرة الأولى: فضل التوحيد، وأنه أول واجب على العبد.

اعلموا يا شبابَ الإسلامِ أنَّ لكلمةِ التوحيدِ لا إله إلا الله فضلًا عظيمًا، فهي مفتاحُ بابِ الجنةِ، وهي أفضلُ كلمةٍ وأجلُّها، وأولُ واجب على كلِّ مسلمٍ، قال رسول الله ﷺ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ: أَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»(١).

والتوحيدُ يا شبابَ الإسلامِ أهمُّ ما يجبُ عليكم أن تعتنوا بتحقيقِه وتنقيتِه من شوائب الشرك؛ فمن حققه دخلَ الجنَّة بغيرِ حسابٍ ولا عذابٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ»(٢).

---

(١) رواه مسلم (٣٥).
(٢) رواه البخاري (٤٢٥)، ومسلم (٣٣).

www.baynoona.net
@Baynoonanet
@BaynootnanetUAE

الفقرة الثانية: الحكمة من خلق الإنس والجن.

ولتعلموا يا شبابَ الإسلامِ أنَّ الله خلقنا لعبادتِه فقال: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [الذاريات:٥٦]، ولم يتركْنا هملًا بل أرسلَ إلينا الرُّسلَ يدعون لتوحيدِه، فقال تعالى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِىٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ ﴾[الأنبياء:٢٥].

وقد دعا نبينا ﷺ إلى التوحيد في مكة ثلاث عشرة سنة يقول لهم: «قولوا لا إله إلا الله تفلحوا» [1]، ثم لم يزل يعلِّمهم التوحيد، ويحذرهم من الشِّرك حتى توفاه الله.

---

(١) رواه أحمد في مسنده (١٦٠٢٣).

www.baynoona.net
@Baynoonanet
@BaynootnanetUAE

الفقرة الثالثة: أركان كلمة التوحيد.

وتنبَّهوا يا شبابَ الإسلامِ فلكلمة التوحيد (لا إله إلَّا الله) ركنان أساسيَّان هما: النفي والإثبات،

(فلا إله) نفيُ عبادة غير الله، (إلَّا الله) إثباتُ العبادةِ الحقَّة لله وحده، قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّنِى بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا ٱلَّذِى فَطَرَنِى فَإِنَّهُۥ سَيَهْدِينِ ﴾ [الزخرف:٢٦]، وعلى هذا يكون معنى لا إله إلا الله: لا معبودَ حقٌّ إلا الله، كما قال تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴾ [الحج:٦٢].

الفقرة الرابعة: أقسام التوحيد ثلاثة.

يا شبابَ الإسلام قد بيَّن الله في كتابه أنَّ التوحيدَ الواجب على المسلم، هو: توحيد الربوبيَّة، والألوهيَّة، والأسماء والصفات، كما قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣﴾ [الناس:١-٣].

فالتوحيد على أقسامٍ ثلاثة يا شباب الإسلام:

الأول: توحيد الربوبيَّة دلَّ عليه قوله: ﴿بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، ومعناه: اعتقاد أنَّ الله هو الخالق الرَّازق المدبِّر المتصرف.

الثاني: توحيد الألوهيَّة دلَّ عليه قوله: ﴿إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ﴾، ومعناه: اعتقاد أنَّ الله هو المستحقُّ للعبادة وحده.

الثالث: توحيد الأسماء والصفات دلَّ عليه قوله: ﴿مَلِكِ ٱلنَّاسِ﴾، ومعناه: اعتقاد أنَّ لله الأسماء الحسنى والصفات العلى.

ومن الأدلة على أن التوحيد أقسام ثلاثة قوله تعالى: ﴿رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَٱعْبُدْهُ وَٱصْطَبِرْ لِعِبَٰدَتِهِۦ ۚ هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا﴾ [مريم:٦٥]

www.baynoona.net @Baynoonanet @BaynootnanetUAE

@Baynoonanet www.baynoona.net
@BaynootnanetUAE

الفقرة الخامسة: الانحراف وقع في توحيد الألوهية.

ولتعرفوا -حفظكم الله- أنَّ غالب الانحراف وقع في توحيد الألوهية، لا في توحيد الربوبيَّة، فقد كان المشركون الأوائل يقرُّون بتوحيد الربوبيَّة، قال تعالى: ﴿ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَمَن يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۚ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُ ۚ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ [يونس:٣١]، وهم مع إقرارهم به لم يكونوا موحدين لله -تعالى-، قال تعالى: ﴿ أَجَعَلَ ٱلْءَالِهَةَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عُجَابٌ ﴾ [ص:٥]؛ ولهذا فتوحيد الربوبيَّة وحده ليس بكاف لإدخال العبد في الإسلام، حتى يوحِّد الله في ألوهيته فلا يصرف العبادة لغيره.

***

www.baynoona.net
@Baynoonanet
@BaynootnanetUAE

الفقرة السادسة: شروط كلمة التوحيد.

وقد بَيّن العلماء يا شبابَ الإسلام أنَّ لكلمة التوحيد شروطًا، لا تتحقَّق إلا بها، وهي مجموعة في هذين البيتين فاحفظوهما:

الْعِلْمُ وَالْيَقِينُ وَالقَبُولُ وَالانْقِيَادُ فَادْرِ مَا أَقُولُ
وَالصِّدْقُ وَالإِخْلاَص وَالْمَحَبَّة وَفَّقَكَ الله لِمَا أَحَبَّه

فالْأَوَّلُ: الْعِلْمُ بِمَعْنَاهَا الْمُرَادِ مِنْهَا، الْمُنَافِي لِلْجَهْلِ بها.

وَالثَّانِي: الْيَقِينُ الْمُنَافِي لِلشَّكِّ.

والثَّالِثُ: الْقَبُولُ لِمَا اقْتَضَتْهُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ بِقَلْبِهِ وَلِسَانِهِ فلا يكون رادًّا لها.

الرَّابِعُ: الِانْقِيَادُ لِمَا دَلَّتْ عَلَيْهِ، الْمُنَافِي للتَّرك.

الْخَامِسُ: الصِّدْقُ فِيهَا الْمُنَافِي لِلْكَذِبِ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَهَا صِدْقًا من قلبه ولسانه.

وَالسَّادِسُ: الْإِخْلَاصُ وَهُوَ تَصْفِيَةُ الْعَمَلِ بِصَالِحِ النِّيَّةِ عَنْ جَمِيعِ الشِّرْكِ.

السَّابِعُ: الْمَحَبَّةُ لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ وَلِمَا اقْتَضَتْهُ وَدَلَّتْ عَلَيْهِ وَلِأَهْلِهَا الْعَامِلِينَ بِهَا الْمُلْتَزِمِينَ لِشُرُوطِهَا، وَبُغْضِ مَا نَاقَضَ ذَلِكَ.[1]

---

(١) معارج القبول للعلامة حافظ الحكمي (٢/٤١٩).

www.baynoona.net
@Baynoonanet
@BaynootnanetUAE

الفقرة السابعة: خطورة الشرك

واحذروا يا شبابَ الإسلام من الشِّرك فإنَّه شبكة الشيطان التي من وقع فيها قتلتْه وأهلكته، فالشرك خطير لا يغفر الله كبيره، وهو سبب للخلود في النار وحبوط الأعمال قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ ﴾ [النساء:٤٨].

وقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّهُۥ مَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ ٱلۡجَنَّةَ وَمَأۡوَىٰهُ ٱلنَّارُۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٖ ﴾ [المائدة:٧٢].

وقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَّا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقۡعُدَ مَذۡمُومٗا مَّخۡذُولٗا ﴾ [الإسراء:٢٢].

فصاحب الشرك مذموم عند الله وعند عباد الله، مخذول لا يوفقه الله؛ لهذا قال رسول الله - ﷺ -: « لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا؛ وَإِنْ قُطِّعْتَ أَوْ حُرِّقْتَ »[1].

(١) رواه البخاري في الأدب المفرد (١٨).

الفقرة الثامنة: معرفة الشرك الأكبر.

قد يتبادر إلى ذهن شباب الإسلام سؤال، وهو: ما الشِّرك؟

وجوابه: أنَّ الشِّرك منه أكبر ومنه أصغر، فالأكبر هو: الذي لا يغفره الله، وسبب لخلود العبد في النار، والأصغر: أكبر من كبائر الذنوب، ولكنَّه لا يخلد المسلم في النار.

فالشِّرك الأكبر هو أن يعبد العبد مع الله غيره، هو أنواع كثيرة منها: دعاء غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله، ومثل الدعاء الاستغاثة والاستعانة والاستعاذة، فمن دعا ميتًا في قبره فقد أشرك، ومنها: الذبح لغير الله فمن ذبح الذبيحة للجنِّ أو للوليِّ فقد أشرك، ومنها السجود لغير الله.

وضابط الشِّرك الأكبر الذي يجمع أنواعه وصوره: أنه صرف العبادة لغير الله؛ فافهم هذا الضابط واحفظه.

ومن هنا يا شبابَ الإسلام تظهر لكم أهمية معرفة العبادة التي هي: كلُّ ما يحبُّه الله ويرضاه من الأعمال القلبية والأقوال والأفعال.

فمن أمثلة الأعمال القلبية: الحب والرجاء والخوف والرغبة والرهبة والإنابة.

ومن أمثلة العبادات القولية: الدعاء والاستعانة والاستغاثة والنذر والذكر وقراءة القرآن.

ومن أمثلة العبادات الفعلية: الركوع والسجود والصلاة، والذبح والطواف بالبيت وغيرها، فكل ما أمر الله به ورتَّب الثواب عليه فهو عبادة لا تصرف لغير الله.

www.baynoona.net
@Baynoonanet
@BaynootnanetUAE

www.baynoona.net
@Baynoonanet
@BaynootnanetUAE

الفقرة التاسعة: معرفة الشرك الأصغر.

وأما الشرك الأصغر فهو كذلك على أنواع منها: كلُّ لفظ فيه تسوية غير الله بالله مع عدم اعتقاد التَّسوية، كالحلف بغير الله، وقول ما شاء الله وشئت، ومنه لولا فلان لحصل كذا.

أو كلُّ سبب لم يجعله الله ورسوله سببًا كتعليق الحروز والتمائم، واعتقاد البركة في الحجر والشجر والإنسان.

ومن الشرك الأصغر: التَّطير والتشاؤم بيوم أو لون أو شخص أو حيوان أو غير ذلك.

ومنه: يسير الرياء، وهو أن تعمل العمل تريد ثناء الناس أو عرضًا من أعراض الدنيا.

فاحذروا يا شباب الإسلام الشرك فإن النّبي ﷺ خافه على صحابته فقال: «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الشِّرْكُ الْأَصْغَرُ، قَالُوا: وَمَا الشِّرْكُ الْأَصْغَرُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الرِّيَاءُ، يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: إِذَا جُزِيَ النَّاسُ بِأَعْمَالِهِمْ: اذْهَبُوا إِلَى الَّذِينَ كُنْتُمْ تُرَاءُونَ فِي الدُّنْيَا فَانْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ عِنْدَهُمْ جَزَاءً»[1].

---

(١) رواه أحمد في مسنده (٢٣٦٣٠).

الفقرة العاشرة: سدّ النبي ﷺ الطرق الموصلة إلى الشرك.

وتأملوا يا شباب الإسلام لما كان هذا خطر الشِّرك وضرره حرص النبي ﷺ حرصًا شديدًا على سدِّ كلِّ طريق يوصل إليه:

- فحذَّر من الغلوِّ في الثناء عليه ﷺ فقال: «لَا تُطْرُونِي، كَمَا أَطْرَتْ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُهُ، فَقُولُوا عَبْدُ اللَّهِ، وَرَسُولُهُ»[1]،

ولمَّا مُدح ﷺ بحضرته منعهم من الزيادة في المدح والمبالغة فيه، فقال ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا بِقَوْلِكُمْ وَلَا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَرَسُولُ اللهِ، وَاللهِ، مَا أُحِبُّ أَنْ تَرْفَعُونِي فَوْقَ مَا رَفَعَنِي اللهُ»[2].

- ودعا ﷺ ربَّه ألا يجعل قبره معبدًا فقال: «اللهُمَّ لَا تَجْعَلْ قَبْرِي وَثَنًا، لَعَنَ اللهُ قَوْمًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»[3].

- ونهى أن يجعل قبره عيدًا فقال ﷺ: «لَا تَجْعَلُوا قَبْرِي عِيدًا، وَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ»[4].

- ومنع من بناء المساجد على القبور فقال ﷺ: «لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى اليَهُودِ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»[5].

ولمَّا ذَكَرَتْ أم سلمة وأم حبيبة لِرَسُولِ اللهِ ﷺ كَنِيسَةً رَأَيْنَهَا بِأرض الْحَبَشَةِ فِيهَا تَصَاوِيرُ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أُولَئِكَ، إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ، فَمَاتَ، بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا، وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّوَرَ، أُولَئِكِ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[6].

(١) رواه البخاري (٣٤٤٥).
(٢) رواه أحمد في مسنده (١٣٥٢٩).
(٣) رواه أحمد في مسنده (٧٣٥٨).
(٤) رواه أبو داود (٢٠٤٢).
(٥) رواه البخاري (٤٣٥)، ومسلم (٥٢٩).
(٦) رواه البخاري (١٣٤١)، ومسلم (٥٢٨).

www.baynoona.net
@Baynoonanet
@BaynootnanetUAE

الفقرة الحادية عشر: حماية النبي ﷺ للتوحيد.

فحمى ﷺ جناب التوحيد من كلِّ ما ينقصه ويخلُّ به ويقدح فيه، ولكم أن تتأملوا يا شباب الإسلام هذه القصَّة، وسوف تعرفون كيف كان النبي ﷺ حريصًا على منع الشرك وسدِّ طرقه.

فعَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى حُنَيْنٍ وَنَحْنُ حُدَثَاءُ عَهْدٍ بِكُفْرٍ، وَلِلْمُشْرِكِينَ سِدْرَةٌ يَعْكُفُونَ عِنْدَهَا، وَيَنُوطُونَ بِهَا أَسْلِحَتَهُمْ يُقَالُ لَهَا ذَاتُ أَنْوَاطٍ. قَالَ: فَمَرَرْنَا بِالسِّدْرَةِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لَهُمْ ذَاتُ أَنْوَاطٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللهُ أَكْبَرُ، إِنَّهَا السُّنَنُ، قُلْتُمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ: ﴿اجْعَل لَّنَا إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾[1]، لتركبنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ»[2].

****

(١) [الأعراف:١٣٨]

(٢) رواه أحمد في مسنده (٢١٩٠٠).

www.baynoona.net
@Baynoonanet
@BaynootnanetUAE

الفقرة الثانية عشرة: تعظيم الله جل وعلا ومعرفته حق المعرفة.

ولتعلموا يا شباب أنَّ من عظَّم الله وعرف قدره وجبروته وقوته لم يصرف عبادة لغيره كائنًا من كان، لا لملك مقرب ولا لرسول مرسل، وكيف يكون ذلك والله هو الملك الجبار القوي العزيز: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴾ [الرعد:٢].

عَنْ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «يَا مُحَمَّدُ، إِنَّا نَجِدُ: أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ وَالأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالمَاءَ وَالثَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ، وَسَائِرَ الخَلاَئِقِ عَلَى إِصْبَعٍ، فَيَقُولُ أَنَا المَلِكُ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ الحَبْرِ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾»(١)(٢).

فاعرفوا الله بأسمائه وصفاته واخشوه وخافوه وعظِّموه واعبدوه حقَّ عبادته، ﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴾ [النور:٥٢].

تمت الرسالة الثانية ولله الحمد والمنَّة

---

(١) [الزمر:٦٧]

(٢) رواه البخاري(٤٨١١)، ومسلم(٢٧٨٦).

www.baynoona.net @Baynoonanet @BaynootnanetUAE

@BaynootnanetUAE @Baynoonanet www.baynoona.net